

عمدة القاري

أي هذا باب في بيان حكم اتخاذ السرير وهو معروف قال الراغب إنه مأخوذ من السرور لأنه في الغالب لأولي النعمة قال وسرير الميت لشبهه به في الصورة وللتفاؤل بالسرور وقد يعبر عن السرير بالملك ويجمع على أسرة وسرر بضمين وفيهم من يفتح الراء استثقالا للضمتين قيل ما وجه ذكر هذه الترجمة والباين اللذين بعده في باب الاستئذان وأجيب بأن الاستئذان يراد به الدخول في المنزل فذكر متعلقات المنزل على سبيل الاستطراد .

. 38

- (باب من ألقى له وسادة) .

أي هذا باب في ذكر من ألقى له على صيغة المجهول وسادة مرفوع به وإنما ذكر الضمير في ألقى لأن تأنيث الوسادة غير حقيقي والوسادة المخدة ويقال لها وساد أيضا وهو بكسر الواو وتقولها هذيل بالهمز بدل الواو .

6277 - حدثنا (إسحاق) حدثنا (خالد) .

(ح) حدثني (عبد الله بن محمد) حدثنا (عمرو بن عون) حدثنا (خالد) عن (خالد) عن (أبي قلابة) قال أخبرني (أبو المليح) قال (دخلت مع) أبيك (زيد على عبد الله بن عمرو) (فحدثنا) أن النبي ذكر له صومي فدخل علي فألقيت له وسادة من آدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام قلت يا رسول الله قال خمساً قلت يا رسول الله قال سبعة قلت يا رسول الله قال تسعة قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وإفطار يوم . مطابفته للترجمة في قوله فألقيت له وسادة وأخرجه من طريقين أحدهما عن إسحاق بن شاهين الواسطي عن خالد بن عبد الله الطحان عن خالد بن مهران الحذاء عن أبي قلابة بكسر القاف عبد الله بن زيد الجرهمي عن أبي المليح بفتح الميم وكسر اللام وبالحاء المهملة واسمه عامر وقيل زيد بن أسامة الهذلي والطريق الثاني عن عبد الله بن محمد الجعفي المعروف بالمسندي عن عمرو بن عون بن أوس السلمي الواسطي وهو من شيوخ البخاري روى عنه في الصلاة ومواضع وروى